الحرف مان فاشبه الحروف والدليل على فعلية الأول انه على
صيغة الماضي ناصبا ما بعده وتلحقه نون الوقاية والثاني
على صيغة الأمر ولم تلحقها الضمائر ونا التأنيث وقد يلحقها
التصغير في نحو يا ما املح غزلانا شدن لنا من
هؤليائكن الضال والسمر وذلك لشبههما
بالأسماء والحروف فلنتكلم عليهما في عدم التصرف ثم نخرج
الى تمثيلهما فنقول **مثل ما احسن زيدا** هذا مثال
ما افعله اي ما احسنه **واحسن بزيد** هذا مثال
افعل به اي احسن به **ولا يبنيان الا مما يبنى منه**
افعل التفضيل وهو الفعل الثلاثي المجرد عن
الزيادة المبني للفاعل الذي ليس بلون ولا عيب
وذلك لمشابهة هذين لافعل التفضيل من حيث
المبالغة وكونهما اشهى الطعام وما امقت الكذب مما بني
من فعل لم يسم فاعله شاذ هنا كما تقدم في افعل
التفضيل بخلاف ما امقت زيدا وما اشبه عمرا وجابر
لكونه مبنيا لما سمي فاعله واذا اردت ان تبني فعل

التعجب

التعجب مما زاد على الثلاثي المجرد او من لون او عيب
او من المبني للمفعول فانه لا تبنيهما بل **يتوصل**
الى التعجب وذلك من **الممتنع** صوغ فعل التعجب
منه مما سبق وصوما بينا **مثل ما اشد استخراجه**
وحمرته واقبح عوره **واشدد باستخراجه** واقبح
بعوره والعمى بحمرته ولا يقال قد حملوا افعل
التفضيل على التعجب فيما سبق فكيف حملوا التعجب
على التفضيل هنا فعلى هذا ان كل واحد لصاحبه
لانا نقول مقصودهم ان العلة فيهما واحدة وهي
المبالغة والوزن واحد وهو افعل فاشتبها لان
كل واحد محمول على الآخر فلا اعتراض **ولا يتصرف فيهما**
اي في معمولهما **بتقديم** له عليهما فلا يقال زيدا ما احسن
ولا بزيد احسن **ولا تأخير** للمفعول عنهما كما مثلنا **ولا**
فصل بينه وبينهما الا بكان وفاقا نحو ما كان احسن
زيدا او ما احسن ما كان زيدا لما سبق ولا تقول ما احسن
في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد لانهما لا يتصرفان في
انفسهما لما سبق مجريا مجرى الامثال فكذا في معمولهما

Copyright © King Saud University